

ختـام السـنة | #أـمـرـاضـ_ـمـهـلـكة | دـ. أـحمد جـلال

أـحمد جـلال

السلام عـلـيـكـم وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ اـشـرـفـ الـمـرـسـلـيـنـ سـيـدـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ وـمـنـ
تـبـعـهـمـ بـاـحـسـانـ اـلـىـ يـوـمـ الـدـيـنـ اـمـاـ بـعـدـ اللـهـمـ لـكـ الـحـمـدـ كـلـهـ - 00:00:00

وـلـكـ الشـكـرـ كـلـهـ وـالـيـكـ يـرـجـعـ الـأـمـرـ كـلـهـ. عـلـانـيـتـهـ وـسـرـهـ سـؤـالـ اـنـتـ اـنـ تـعـبـدـ وـاـهـلـ اـنـتـ اـنـ تـعـبـدـ وـاـنـتـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ. اللـهـمـ لـكـ الـحـمـدـ
حـتـىـ تـرـضـىـ وـلـكـ الـحـمـدـ اـذـاـ رـضـيـتـ وـلـكـ الـحـمـدـ بـعـدـ الرـضـاـ - 00:00:13

الـلـهـمـ لـكـ الـحـمـدـ فـيـ الـأـوـلـىـ وـالـأـخـرـةـ اللـهـمـ لـكـ الـحـمـدـ حـمـدـاـ كـثـيرـاـ طـيـباـ طـاهـرـاـ مـبـارـكـاـ فـيـهـ مـلـءـ السـمـاـوـاتـ وـمـلـءـ الـأـرـضـ وـمـلـءـ مـاـ بـيـنـهـمـاـ وـمـلـءـ
مـاـ شـئـتـ مـنـ شـيـءـ بـعـدـ اـهـلـ الـثـنـاءـ وـالـمـجـدـ اـحـقـ مـاـ قـالـ الـعـبـدـ وـكـلـنـاـ لـكـ عـبـدـ. اللـهـمـ لـاـ مـانـعـ لـمـاـ اـعـطـيـتـ وـلـاـ مـعـطـيـ لـمـاـ مـنـعـتـ وـلـاـ يـنـفـعـ ذـاـ الـجـدـ - 00:00:27

الـجـدـ اللـهـمـ اـجـعـلـ اـجـتـمـاعـنـاـ هـذـاـ فـيـكـ وـتـفـرـقـنـاـ مـنـ بـعـدـ فـيـكـ وـلـاـ تـجـعـلـ حـوـائـجـنـاـ اـلـاـ عـلـيـكـ وـلـاـ تـوـكـلـنـاـ اـلـاـ فـيـكـ وـلـاـ يـنـفـعـ ذـاـ الـجـدـ
الـاـرـحـمـينـ وـبـاـ اـكـرـمـ يـاـ اـكـرـمـينـ يـاـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ - 00:00:48

مـعـ اـخـرـ اـيـامـ السـنـةـ كـانـ لـازـمـ نـفـتـحـ الـمـلـفـ دـهـ اـعـمـارـنـاـ بـتـنـتـهـيـ بـسـرـعـةـ عـاـيـزـكـ بـالـلـهـ عـلـيـكـ قـبـلـ مـاـ اـبـدـأـ مـعـكـ الـدـرـسـ وـقـبـلـ مـاـ تـسـمـعـيـ كـلـمـاتـيـ
الـنـهـارـدـةـ فـيـ الـدـرـسـ عـاـيـزـ الـكـلـ يـغـمـضـ عـيـنـيـهـ - 00:01:06

وـيـفـتـكـرـ كـدـهـ يـوـمـ وـاحـدـ مـحـرـمـ. اوـ يـوـمـ وـاحـدـ يـنـاـيـرـ وـيـغـمـضـ عـيـنـهـ كـدـهـ وـيـحـاـوـلـ يـفـتـكـرـ كـدـهـ كـمـ مـرـةـ فـتـحـ الـفـيـسـ عـنـدـهـ اـنـاـ لـلـهـ وـاـنـاـ الـيـهـ
رـاجـعـونـ تـوـفـيـ فـلـانـ اـمـبـارـحـ شـابـ مـاتـ فـيـ حـادـسـةـ - 00:01:23

وـاـوـلـ اـمـبـارـحـ شـابـ مـاتـ عـلـىـ سـرـيرـهـ وـاـوـلـ اـوـلـ اـمـبـارـحـ زـابـطـ نـايـمـ مـاـ قـمـشـ وـاـوـلـ اـوـلـ اـمـبـارـحـ وـاـحـدـ صـاحـبـنـاـ جـاـ لـهـ كـوـرـوـنـاـ وـمـاتـ. وـمـنـ
قـيـمـةـ كـمـ يـوـمـ صـاحـبـنـاـ الـيـ كـانـ فـيـ الشـفـلـ حـسـ اـنـهـ دـايـخـ وـقـعـ مـاتـ. وـمـنـ قـيـمـةـ كـمـ يـوـمـ كـنـاـ بـنـصـلـيـ - 00:01:43

وـوـاـحـدـ مـاتـ مـعـنـاـ فـيـ الـمـسـجـدـ كـمـ النـاسـ الـلـيـ مـاتـتـ الـفـتـرـةـ الـلـيـ فـاتـتـ كـانـتـ قـدـ اـيـهـ وـسـبـحـانـ اللـهـ كـلـ النـاسـ دـيـ تـتـمـنـاـ اـمـنـيـةـ وـاـحـدـةـ بـسـ
نـتـمـنـيـ اـمـنـيـةـ وـاـحـدـةـ بـسـ تـتـمـنـيـ الـلـيـ هـيـ - 00:02:03

نـرـجـعـ لـلـدـنـيـاـ عـلـشـانـ تـعـيـشـ زـيـ ماـ اـنـتـ عـاـيـشـ كـلـ وـاـحـدـ بـيـمـوـتـ بـيـتـمـنـيـ الـاـمـنـيـةـ دـيـ اـمـنـيـةـ سـاعـةـ يـرـجـعـ فـيـهـ لـلـدـنـيـاـ. يـعـدـ فـيـهـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ
وـتـعـالـىـ قـالـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ حـتـىـ اـذـ جـاءـ اـحـدـهـ الـمـوـتـ قـالـ رـبـ اـرـجـعـونـ لـعـلـيـ اـعـمـلـ - 00:02:17

يـاـ رـبـ سـاعـةـ وـاـحـدـةـ بـسـ اـرـجـعـ عـلـشـانـ اـعـمـلـ عـمـلـ صـالـحـ. عـلـشـانـ تـعـرـفـواـ قـيـمـةـ الـحـيـاـةـ الـلـيـ اـنـتـ عـاـيـشـيـنـاـ الـاـنـ. وـقـيـمـةـ السـاعـةـ الـلـيـ اـنـتـ
عـاـيـشـيـنـاـ فـيـهـ الـاـنـ قـالـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـانـفـقـوـ مـاـ رـزـقـنـاـكـمـ مـنـ قـبـلـ اـنـ يـأـتـيـ اـحـدـكـمـ الـمـوـتـ - 00:02:39

فـيـقـولـ رـبـيـ لـوـلـاـ اـخـرـتـيـ اـلـىـ اـجـلـ قـرـيـبـ دـيـ غـاـيـةـ اـمـنـيـةـ كـلـ وـاـحـدـ بـيـمـوـتـ وـغـاـيـةـ اـمـنـيـةـ كـلـ وـاـحـدـ بـيـحـتـضـرـ اـنـهـ يـرـجـعـ لـلـدـنـيـاـ عـلـشـانـ اوـقـاتـ
بـسـيـطـةـ جـدـاـ يـقـضـيـهـ فـيـ طـاعـةـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. يـقـفـ اـحـدـ الصـالـحـيـنـ وـبـيـعـاتـ بـنـفـسـهـ مـعـ نـهـاـيـةـ السـنـةـ - 00:02:58

يـقـولـ لـهـاـ يـاـ نـفـسـ لـوـ اـنـ مـلـكـ الـمـوـتـ نـزـلـ بـكـ الـاـنـ لـوـ اـنـ مـلـكـ الـمـوـتـ نـزـلـ بـكـ الـاـنـ لـيـنـزـعـ هـذـهـ الـرـوـحـ مـاـذـاـ كـنـتـ تـتـمـنـيـ اـكـلـ وـلـاـ
شـرـبـ وـلـاـ فـلـوـسـ وـلـاـ عـمـارـةـ وـلـاـ شـقـةـ اـسـكـانـ مـشـ عـارـفـ اـيـهـ - 00:03:20

مـاـذـاـ كـنـتـ تـتـمـنـيـ اـنـ اـجـيـبـكـ يـاـ نـفـسـ تـقـولـيـنـ رـبـ اـرـجـعـونـ لـعـلـيـ اـعـمـلـ اـمـنـيـتـكـ اـنـكـ تـرـجـعـيـ وـقـتـ بـسـيـطـ فـيـ الـدـنـيـاـ عـلـشـانـ تـعـمـلـيـ عـمـلـ صـالـحـ
وـبـيـعـاتـ بـنـفـسـهـ وـيـقـولـ لـهـاـ يـاـ نـفـسـ اـنـتـ الـاـنـ فـيـ الـاـمـنـيـةـ - 00:03:40

اـنـتـ نـفـسـكـ تـرـجـعـيـ؟ طـيـبـ. مـشـ اـنـتـ عـاـيـزـةـ تـرـجـعـيـ لـلـدـنـيـاـ؟ اـنـتـ الـاـنـ فـيـ الـدـنـيـاـ. اـنـتـ الـاـنـ فـيـ الـاـمـنـيـةـ فـاـيـنـ الـعـلـمـ اـمـنـيـةـ كـلـ وـاـحـدـ
بـيـمـوـتـ اـنـهـ يـرـجـعـ سـاعـةـ يـتـوـبـ فـيـهـ اـلـلـهـ عـزـ وـجـلـ - 00:03:58

ي يقدم عمل صالح من النبي صلى الله عليه وسلم على قبر فوق النبي صلى الله عليه وسلم رأسه ثم يكتب على قبره صلوات الله عليه وسلام ثم نظر الى اصحابه وقال ركعتان مما تحرقون او تحقرن - 00:04:13

احب لصاحب هذا القبر من الدنيا وما فيها صاحب القبر له خير انه يرجع للدنيا دقيقتين يصلى ركعتين. وبين انه يأخذ الدنيا وما عليها هيقول يا رب دقيقتين اصلي فيهم الركعتين دول - 00:04:38

اقصى امنية لاهل النار انه يرجع في الدنيا لساعة واحدة. يرجع للدنيا لساعة واحدة يعبد فيها الله سبحانه وتعالى وده اللي قالوه كما حكى ربنا تبارك وتعالى عنهم هل ينظرون الى تأويله - 00:04:57

يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبلوا قد جاءت رسول ربنا بالحق فهل لنا من شفاعة فيشفع لنا او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل اعظم امنية لهم انهم يرجعوا للدنيا - 00:05:18

ليه؟ علشان يعملوا عمل صالح الناس دي اماميها اللي هم بيتمنوها الان سواء اللي مات او اللي دخل النار امنيته انه يرجع امنيته انه يعيش دقيقتين من اللي انت عايشهم دلوقتي - 00:05:37

احنا خلاص اخر الايام قضينا العيد وفرحنا بالعيد ويهيصنا وضحكتنا وخلاص ولكن لما بتتعدي ايام العيد بنفاجئ قدامنا ان خلاص احنا في اخر ايام السنة الهجرية سنة كاملة عدت بالامها وهمومها - 00:05:52

سنة كاملة عدت بحسناتها وسبياتها. سنة كاملة عدت بما فيها من طاعة وعصية والان حان الوقت انه صحيفه سنة كاملة بتتطوى وترفع الى الله سبحانه وتعالى يا ترى انت حالك ايه - 00:06:12

علشان كده انا دارس النهاردة هنتكلم عن انت الناس في حالة غيبوبة عن اهمية العمر في حالة غيبوبة عن اهمية الحياة اللي احنا عايشينها. في حالة غيبوبة الدنيا غلطت عينين ناس كتير جدا. هم عمالين يجرروا وراء بعض في دنيا. عمالين يقطعوا في بعض - 00:06:28

علشان دنيا. ارحم بتقطع علشان حته ارض. وصحوبية بتتقطع علشان فلوس. وناس بتموت بعض علشان اشياء لا تساوي شيء الدنيا دي كلها اصلا ما بتتساویش عند ربنا جناح دبابة احنا بنقتل بعض على جناح دبابة ويا ريت يساوي جناح دبابة - 00:06:48

والناس في وسط الغفلات دي كلها مش واخدin بالهم ان الاوامر بسرعة بتتعدي وهي دي مشكلة الزمن وقتكم وحياتكم بسرعة بسرعة بسرعة بتتعدي قيمة كم يوم كنت لسه بشوف فيديو كده - 00:07:13

الفيديو ده بيتكلم عن حاجات كانت ايام التمانينات والتسعينات عمال يقول افتتاح كأس الامم الافريقية اللي كان موجود في مصر مش عارف ايه اللي حصل مش عارف مين اللي حصل له وحصل كذا - 00:07:31

انا عمال ارجع اقول ياه حاجات عدى عليها عشرين وخمسة وعشرين سنة ياه هو معقول العمر ده كله عدى معقول العمر ده كله عبده امر عجيب اوي مش واخدin بالنا منه - 00:07:48

كلنا في غفلة عنه الا ما رحم الله ان اعمارنا كلها بتتعدي زي البرق واحنا مش واخدin بالنا سيدنا نوح عليه الصلاة والسلام عمر على قدر ما عمر. الانبياء ببنزل عليهم الوحي وهم عندهم اربعين سنة - 00:08:05

ادي اربعين سنة وعاش في قومه تسعمية وخمسين سنة الف عام الالاف سنة الا خمسين عاما. ادي تسعمية وتسعين سنة اربعين سنة لحد ما اوحى الي وبعد ما اوحى الي عاش تسعمية وخمسين سنة ادي تسعمية وتسعين سنة. وعاش كمان سنين طوال بعد الطوفان وهلاك - 00:08:23

هلاك قومه ادي سيدنا نوح كسر الالاف سنة ولما حانت لحظة الموت جاءه ملك الموت علشان يخروا لان الانبياء كلهم بيخروا بين الموت وبين الحياة عند موتهم لما ملك الموت نزل على سيدنا نوح - 00:08:43

يعني بيسأل ملك الموت سيدنا نوح يا نوح عمرت في الارض على قدر ما عمرت فكيف هي الحياة؟ فبكى نوح وقال والله كأني دخلت الى دار لها بابين قولها بابان - 00:09:03

دخلت من باب وها انا اخرج من باب اخر ده انموذج واضح ان اعمارنا هوب بسرعة بتخلص هوب بسرعة بتخلص انت مخلص جسمي

عشرين سنة على فكرة ومختصر دراسة من عشرين سنة - 00:09:27

ده انا بكلم الشباب شباب اللي وصلوا دلوقتي لاربعين انت متخيلين قد ايه الاعمار جت المشكلة الثانية في الاعمار ان احنا هنسأل عنها بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى يوم القيمة - 00:09:44

يعني كل لحظة من لحظات حياتك وكل لحظة من لحظات حياتك انت هتتسألوا عنها بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى يوم القيمة وما حدش هيخطو خطوة بعد الحساب الا بعد ما يتسائل عن حياته - 00:10:01

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزولا قدم عبد يوم القيمة حتى يسأل عن شبابه فيما افناه فيما ابالك عفوا عن عمره فيما اباله. وعن شبابه فيما افناه - 00:10:15

وعن ما له من اين اكتسب وفيما انفقه وعن عن علمه ماذا عمل به تخيلوا السؤالين من اربعة بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى سؤالين متعلقين بالعمر سؤالين متعلقين بحياتنا اللي احنا عمالين نجري فيها جري الوحوش - 00:10:33

علشان ناخد حته لحمة زيادة او شوية رز زيادة يتحطوا في الطبق متخيلين قد ايه يوم القيمة اقوام هيفضلو واقفين سنوات طويلة بيتسألوا عن اعمارهم وبيتسألوا عن شبابهم انت عملتم ايه في فترة الشباب - 00:10:54

ودي من اخطر المشاكل المتعلقة بالعمر ان انا هقف بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى اتسأل عن لحظة لحظة قضيتها في الجامعة لحظة قضيتها في الجامعة انا عملت فيها ايه - 00:11:10

اتسائل عن لحظة العمر يوم زواجي كان في طاعة الله ولا اهتسأل عن لحظة العمر يوم التخرج من الجامعة انا قضيتها في طاعة الله ولا اهتسأل عن لحظة النهاردة اللي لحظات النعم - 00:11:24

اللي ربنا اداها لهم بيستخدموها في معصية الله سبحانه وتعالى قلت افسح العيال وخدتهم ورحت راس البر في مكان بعيد شوية كده وقرية مفولة على نفسها ووقت الناس فيه قليلين جدا - 00:11:40

سبحان الله! فوجئت اولاد وبنات ورقص وغنا طول اليوم رأس اولاد وبنات. واولاد يرقصوا مع بنات وبنات يرقصوا وسط الاولاد. وبنات تتحزم بترقص وسط الاولاد انا رحت باقول يا جماعة ايه ده - 00:11:56

احنا خلاص دفعة سنة رابعة. سنة رابعة من الكلية. احنا جايين نفرح بنعمة الله بنعمة الله اهكذا يكون استقبال نعمة ربنا سبحانه وتعالى واللي جاب لحظة فرحة لحظات. واللي جاب لحظة الفرح بتاعته رقاقة ومفنيين - 00:12:10

وكان والعياذ بالله معصية الله اللي سامح في اليوم ده ان صاحبه يرقصوا مع زوجته وزوجته تكون متعرية علشان يوم الفرح والناس يشوفوا جسد زوجته قبل ما يشوف هو الجسد ده - 00:12:32

اهكذا تستقبل نعمة الله اللحظات الفارقة الكبيرة جدا في حياتنا نستقبل نعمة ربنا كده الناس في ناس تانية استخدمت اللحظات دي في طاعة ربنا سبحانه وتعالى استخدمت اللحظات في طاعة ربنا سبحانه وتعالى - 00:12:46

الناس اللي استخدمت لحظة في حياتها آآ لحظة فرحة ختم كتاب الله سبحانه وتعالى وناس تانية لحظة فرحة ان هي رايحة تحج وناس تانية لحظة فرحة ان هي تختتم حفظ كتاب من كتب السنن - 00:13:02

فرق كبير بين الاثنين تخيلوا ان اللحظات دي كل لحظة عدت علينا. هنستقبل فيها يعني كل لحظة عدت علينا هنقف فيها بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى علشان ربنا سبحانه وتعالى يسألنا عنها. كل لحظة احنا قضينها في الشارع - 00:13:18

شاب واقف في الشارع في لحظة من لحظات حياته عمال بيص على دي ويبيص على دي ويبيص على دي هيتسأل على اللحظة دي. وشاب تاني في قلب الشارع الشارع كله يشهد له بالاذان والقراءة الطيبة في الصلاة - 00:13:35

ده وده هيقفوا بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى وكل واحد منهم يتسائل عن اللحظات اللي عدت عليه مشكلة الزمن ومشكلة العمر ومشكلة اللحظات اللي احنا عايشينها ان هي تشهد علينا اولينا يوم القيمة - 00:13:50

كان الحسن البصري رحمة الله عليه يقول ما من يوم تشرق شمسه الا وهو ينادي ويقول يا ابن ادم كان يوم جديد وعلى عملك شهيد واغتنمني فانني اذا ذهبت ولن اعود اليك - 00:14:06

هي دي المشكلة. الامر الرابع ان لحظاتنا واعمارنا محسوبة بميزان دقيق وبعد محدد للأسف مشكلته الاساسية ان احنا مش عارفين العدد ده هيتهي عند ايه واحد منا قدر له ان عند العدد رقم مليون يكون اخر نفس يخرج منه - 00:14:30

قال الله سبحانه فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا قال الحسن البصري رحمة الله عليه عدنا انفاسهم. فاذا جاء النفس الاخير دخل ولم يخرج او خرج ولم يدخل. خلاص - 00:14:53

العداد انتهي العداد اتصفر وللأسف غياب اللحظة دي عنا غياب اللحظة دي عنا هو مخلي ناس كتير جدا ناس كتير جدا تسيء استخدام هذه اللحظة اعمارنا معدودة ومحسوبة هل يا ترى احنا اعدينا لآخر لحظة لنا في حياتنا - 00:15:09

هل يا ترى احنا قدمنا العمل الصالح اللي نعيش عليه علشان تكون اخر لحظة في حياتنا على عمل صالح ولا فيه عمل سيء مداومين عليه في اخر لحظة لنا في حياتنا هتكون عمل سيء - 00:15:34

عارضين زمان واحنا في ابتدائي لما كان بنجيب المسطورة ونحط القلم الاحمر على اول المسطورة ونبدأ نشد خط طويل عشرة سنتي عشرة احنا بنرسم مسلسل كنا احنا مأمورين برسمه من خلال كتاب الحساب - 00:15:47

ونبدأ نشد كده الخط بتاعنا. الخط ده هو عبارة عن نقطة جنب نقطة جنب نقطة جنب نقطة. ولشدة التصاق النقط عملت لنا خط الخط ده طول ما احنا ماشيين كده بييجي عند النقطة رقم عشرة سنتي رقم عشرة وبيقى وب تكون اخر نقطة في الخط - 00:16:03

حياتنا كده نقطة جنب نقطة لا لا سامحوني. يوم جنب يوم لحظة جنب لحظة لحد ما تيجي في اخر وقت ربنا حدد له بنتهي اللحظة - 00:16:23

اللحظة دي ه تكون وانت فيها في الدنيا ولا في طاعة بتجرى على دنيتك ولا في طاعة ولا على معصية ولا نايم ولا صاحي وضعائي ربنا سبحانه وتعالى غيب ده عنا - 00:16:38

علشان يعرفنا ان النقط اللي كونت الخط ده هي لازم تكون في النهاية من جنس النقط دي بمعنى ايه ؟ يعني انا لو الالم اللي معنی الاحمر وانا باشد به الخط. النقطة الاخيرة هتبقى حمرا لان القلم احمر. اول نقطة كانت حمرا واخر نقطة ه تكون حمرا - 00:16:52

نفس الكلام اللي حياته صلاة ذكر طاعة حج عمرة صدقة دعاء صلة رحم بروالدين. طول ما الخط ماشي كده اخر نقطة ه تكون كده ان الله اذا احب عبد عسله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:10

قالوا وما عسله يا رسول الله؟ قال يفتح له عند موته بعمل صالح ثم يقبضها عليه انا شفت ناس ماتت معنی على عرفة وشفت ناس والله نزلنا من عرفة. وكان الزحام شديد. الناس قعدت معنا واحنا نازلين من عرفات. ورحنا مزدلفة واحنا قاعدين في مزدلفة - 00:17:27

اذكر ربنا وصلينا مغرب وعشاء. وبعد كده مع طلوع الشمس اتحركتنا من مزدلفة رايحين مني واحنا عمالين ثلبي ونكترون وهلال وسبحان الله يلا يا حاجة فلانة اخبارك ايه؟ صحصحي بقى مش وقت نوم. يا حاجة فلانة - 00:17:47

فلانة صحصحي كده الحاجة فلانة كانت ماتت معنا في الاتوبيس ملك الموت كان معنا في الاتوبيس قبض روحها بعد ما نزلت من عرفة واحنا مش واحدين بانا وال الحاجة فلانة قاعدة في الاتوبيس معنا وفي لحظة روحها خرجت على الطاعة دي وعلى العمل ده - 00:18:02

انت متخيلين ومن قيمة كم يوم كنا بنغسل شاب للأسف كان ميت بجرعة مخدرات زيادة شفتو الفرق بين الاثنين اعمارنا محددة معينة فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون كما قال الله عز وجل فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا. ده يخلينا دايما - 00:18:21

عيينينا على على النقطة الاخيرة في خط حياتنا نجتهد في الدنيا في طاعتنا علشان نوصل في النهاية للامر ده اذا كان العمر والزمن بهذه الخطورة طب المفترض انا اعمل ايه - 00:18:46

المفترض انا اعمل لازم اكون واحد بالي من حاجة ان العمر ده عامل زي المسلسل بالزبط ثلاثي الابعاد العمر الاول هو الطول الطول

بتاع عمرك وزي ما قلت لكم ان الطول ده احنا ما نعرفش قد ايه - 00:19:00

ما نعرفش مقداره قد ايه. وما نعرفش هيخلص امتى وده يخلينا دايما على طاعة وعبادة علشان نضمن ان اللحظة الاخيرة بفضل الله عز وجل علينا تكون طاعة وعبادة في بعد اخر اسمه بعد العرض. ايه بعد العرض ده؟ بعد العرض ده ان طالما اعمارنا قليلة نحاول بقدر المستطاع ان احنا نملأها - 00:19:18

لها اعمال صالحة نملأها بقدر المستطاع اعمال صالحة وده اللي احنا لازم نفهمه احنا عملنا صغيرة لازم نفعلي في الالاء ده من الاعمار اعمال صالحة كتير جدا - 00:19:41

زي ما الصحابة كان دايما فكرهم كده بيكون دايما حتى وان كانت اعمارنا قليلة فاحنا نحشى الاناء بتاع العمر ده اعمال صالحة كتير جدا علشان تبان ان هي اعمار طويلة جدا - 00:19:55

سيدنا سعد بن معاذ رضي الله عنه عمر في الاسلام خمس سنوات فقط خمس سنوات فقط ومع ذلك حاشى العمر ده بتاعة ربنا سبحانه وتعالى. يوم ما اسلم طلع للمدينة وقال اي رجل انا فيكم؟ قال له انت سيدنا وابن سيدنا وخيرنا - 00:20:07
هو ابن خيرنا قال ان كلامكم وكلام رجالكم ونسائكم علي حرام حتى تدخلوا في دين الله سبحانه وتعالى. المدينة كلها دخلت في الاسلام شوفوا ازاي اناء العمر بتاعه اعمال صالحة كتير. كل اهل المدينة في ميزان حسنات سعد ابن معاذ. علشان كده رغم ان هو اسلم قربة سنة واحد من الهجرة - 00:20:24

سنة خمسة من الهجرة في غزوة الخندق الا ان الخمس سنوات دول اهل المدينة كلهم في ميزان حسنات سعد بن معاذ علشان كده اهتز عرش الرحمن لسعد بن معاذ اللي كان عمره في الاسلام خمس سنين بس - 00:20:44
لاناء العمر ده ملأ ما لها اكل احنا لازم نفهم ده سيدنا آآ ابن عباس رضي الله عنه هاجر من مكة للمدينة سنة تمانية هجرية بعد سنة تمانية هجرية وانت عارفين ان التمانية هجرية غزوة الفتح - 00:21:00

آآ كانت سنة كانت في رمضان يعني في اخر سنة تمانية هجرية. سيدنا ابن عباس راح قعد مع النبي صلى الله عليه وسلم. باقي سنة تمانية وسنة تسعه وسنة عشرة. يعني سنتين واربع خمس شهور تقريبا. بس - 00:21:18
ولكن لازم النبي صلى الله عليه وسلم كل ما النبي يروح في حته وهو واقف معه ويروح بيات في بيت النبي صلى الله عليه وسلم يقول علشان اراقب صلاته عاملة ازاي؟ اسمع منه احاديث - 00:21:33

اتعلم منه الفقه اتعلم منه التأويل القرآني في سنتين ونص بس قدر ابن عباس يملأ اناء العمر في سنتين ونص بعبادات وطاعات بالعلم بالفقه بالتفسير. حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا له بالبركة اللهم فقهه في الدين - 00:21:43
وعليهم التأويل فكان اعلم الصحابة بكتاب الله سبحانه وتعالى وكان فقيه من فقهاء الامة الكبار رغم ان عمره كان قد ايه سنتين ونص مع النبي صلى الله عليه معاذ ابن جبل رضي الله عنه عمره في الاسلام قد ايه؟ معاذ ابن جبل يوم ما مات وهو عنده تمانية وعشرين سنة. واكتر حد من اهل التفسير قال مات وهو عنده اتنين وتلاتين سنة - 00:21:59

ولكن تمانية وعشرين سنة النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ان معاذ يوم القيمة يسبق علماء الامة بين يدي الله برتوا اي لم يتحجر يعني كل علماء الامة ورا معاذ بن جبل. ليه وهو عنده التمانية وعشرين سنة؟ هو عمل ايه يعني؟ ايوة هو عمل اللي كتير من الناس ما عملهوش. انه فكر ان - 00:22:21

بعد العرض بتاع العمر بعده قليل فلازم امل الاناء ده باعمال صالحة كتير. النبي سابه في مكة بعد فتح مكة فعلم اهل مكة الاسلام والدين. وبعد كده كلفهم مأمورية اهل اليمن - 00:22:40

يا معاذ انك تأتي قوما اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه ان يعرفوا الله. امن اهل اليمن على يد معاذ في خلافة عمر ارسلوا لدمشق علشان يدعوا الناس الى - 00:22:54

اسلام دعاهم الى الاسلام واسلموا وعلمهم العلم. ثم دعاهم الى ان يذهبوا الى فلسطين ويعلم اهلها الدين والاسلام. ففتح الله عز وجل على يديه اهل فلسطين في العلم والطاعة والعبادة والایمان والقرب من الله سبحانه وتعالى. وبعد كده مات سيدنا معاذ ابن جبل في

طاعون عمواس. عمره كان قد ايه؟ تمانية - [00:23:04](#)

عشرين سنة فتح اربع بلاد اسلامية كبرى اليمن وال سعودية والشام الدمشق اللي هي سوريا وفلسطين اربع بلاد كلها تعلمت العلم وتعلمه الدين على ايدى معاذ ابن جبل. علشان كده يسبق العلماء يوم القيمة. ليه؟ لأن عرف ان بعد العرض بتاع العمر قليل. فحشى هذا - [00:23:24](#)

اناء العمر بطاعات وعبادات وطاعات كتير جدا جدا. سيدنا ابو هريرة رضي الله عنه سيدنا ابو هريرة عمره مع النبي كان قد ايه. سيدنا ابو هريرة وصل المدينة سنة سبعة هجرية. في عام فتح خير - [00:23:44](#)

سبعة هجرية قعد مع النبي تمانية وتسعة وعشرة ونص سنة سبعة تخيلوا تلات سنين ونص ولكن قال بعد بتاع العمر قليل انا عايز املى الاناء ده فيقول كان الناس ينشغلون عن رسول الله بصفق في الاسواق وانا ملازم - [00:24:00](#)

لرسول الله صلى الله عليه وسلم. في تلات سنين ونص كان الناس يأكلون ويشربون مع اهله. واما انا فملازم في المسجد حتى كان يغشى علي من شدة الجوع علشان ما اسيبesh حديث من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم الا وانا باكتبه وباسجله وبادونه - [00:24:18](#)

يعني حفظهم طبعا ودراءة رضي الله عنه. وبعد كده يصبح محدث الاسلام الاول رضي الله عنه. ليه؟ ليه هو الوحيد اللي حافز قرابة خمس تلاف وريعبيت حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. علشان هو نظر ان العمر قليل. فازاي نحشى العمر ده بالخير - [00:24:34](#)

ازاي نحشى العمر ده بالخير وعلشان كده نجح ابو هريرة رضي الله عنه انه في عمر بسيط وووقت بسيط ان يملأ الكلام ده بالخير. طب انا المفترض اعمل ايه النهاردة؟ انا - [00:24:53](#)

اعرف حد النهاردة ما شاء الله لا قوة الا بالله هو حريص انه في اسبوع واحد عمل مجلسين علم وعمل حلقات تحفيظ قرآن وعمل حلقات لتعليم الصلاة وعمل حلقات لحفظ سورة الحجرات وعمل حلقات لتدريس ادب. فالاسبوع عنده ملیان دروس. ملیان شغل - [00:25:06](#)

ملیان شغل. والله انا بقرأ على بعض مشايخنا بقرأ على بعض مشايخنا بيقعد من بعد الفجر لحد الساعة عشرة بالليل. طلبة العلم داخلين خارجين عليه ان بعض مشايخنا كان بيشرح في اليوم الواحد سبع تمن كتب - [00:25:24](#)

على سبع تمن حلقات وسبيع تمن آآ دروس ليه؟ الناس دي شايفة ان الاعمار قليلة. فعمال يحشى اناء العمر ده اعمال صالحة وعبادات وقربات وطاعات تقرب من ربنا سبحانه وتعالى - [00:25:39](#)

احنا فين من الكلام ده في من الكلام ده انا اعرف اخت من الاخوات ربنا يا رب يحفظها ويبارك فيها كانت دايما تيجي لي في رمضان وتبعد لي ورقة الورقة دي بتتصدق فيها مسلا بمية جنبه - [00:25:53](#)

فتقول لي معلش يا شيخ بعد ازنك انا عايز عشرة جنيه آآ كفالة يتيم وعايز عشرة جنيه لحد مدین. وعايز عشرة جنيه سقبا ماء. وعايز عشرة جنيه لكزا وعايز عشرة جنيه لكزا فهي قاعدة في ساعة واحدة تصدق في عشر - [00:26:07](#)

اعمال صالحة. دي الناس اللي بتتاجر مع ربنا سبحانه وتعالى. دي الناس بالفعل اللي عايزه تملأ اناء العمر ده باعمال صالحة كتير جدا. فيه واحد قاعد انا كنت مسافر مر مع احد اصحابي فلقيته طول ما هو قاعد اية سلام عليكم ازيك والدتي عاملة ايه واخبارك وربنا يحفزك وادعى لنا طب اديني اكلمه ادي بر الوالدين قفل كلم عمامه - [00:26:24](#)

واتكلم خلاصو ادي صلة ارحام كل ده واحنا قاعدين في الميكروباش رايحين القاهره طالعين من المنصورة رايحين القاهره طالعين من المنصورة رايحين القاهره يرفع ايديه ويدعى ربنا سبحانه وتعالى يصلي ركتين الضحى الساعتين ونص - [00:26:44](#)

من المنصورة للقاهره عمل له خمستاشر عشرين عمل هي دي الناس اللي بالفعل بتبعص ان الاعمار عباره عن اناء انا عايز امل الاناء ده بالاعمال الصالحة. ليه؟ لأن عرض العمر قليل شوية - [00:26:54](#)

طبعا وبعد الثالث من العمر بعد الثالث ده بقى ازا كان العرض قليل والطول محدود معروف زي ما احنا عرفنا. فالبعد الثالث في

اعمارنا هو بعد ممتد لا نهاية له - 00:27:09

يعني ايه بعد ممتد لا نهاية له؟ بعد ربنا ذكره لنا في القرآن فقال ربنا تبارك وتعالى انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم
الاخير بقى اللي انت تسبيه من بعد موتك - 00:27:21

العمل الصالح اللي انت تسبيه من بعد موتك فتفضل حياتك دائما مستمرة وده بعد اقل من ينتبه اليه. ده بعد كتير من الناس مش
واحدة بالهم منه اصلا ولكن لو بصينا للصحابة رضي الله عنهم هنلاقي انهم دائمًا كانوا مهتمين جداً بالبعد ده - 00:27:37
البعد اللي احنا بنسميه بعد الاخير اللي يبقى للانسان من بعد الموت كتير منا في الدنيا بيفكر ازاي يجيب حته ارض
علشان اولاده. بس مين فينا فكر ان يكون له بعد عمل صالح يفضل له من بعد موته - 00:27:54

اضرب لكم مثلاً مثال. هل ابو هريرة رضي الله عنه مات؟ الاجابة لا ليه ما ماتش؟ لانه ترك لنفسه بعد طويل لا ينتهي الا بانتهاء الدنيا.
البعد ده اسمه الاخير. انه جمع للناس الاحاديث ورواه للناس - 00:28:10

فكل امام بيطلع على المنبر عمال يقول عن ابي هريرة رضي الله عنه. وكل شيخ في قناة بيقول عن ابي هريرة رضي الله عنهم ده بعد
آخر من عمر ابي هريرة. دي حسنة - 00:28:26

ناس كتيرة في في كافة حسنات سيدنا ابي هريرة رضي الله عنه. وده اسمه بعد الاخير. سيدنا عمرو بن العاص مات؟ لا مامتش لان
عمرو بن العاص ساب لنفسه بعد اخر اسمه بعد الاخير. الاخير اللي هيبقى لي من بعد موتي - 00:28:36

انه لما جه وفاتح مصر وعلم اهلها الدين ما فيش حد من اهل مصر يصلّي صلاة ولا يقرأ آية ولا يذكر الله عز وجل ولا يعمل عمل صالح
الا وهو رايح في ميزان - 00:28:53

عمرو بن العاص رضي الله عنه سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه اللي احنا كل اما نقول احنا عايزين مصحف ايه عثماني سيدنا
عثمان رضي الله عنه فكر في بعد يبقى له من بعد موته - 00:29:03

فجمع المصحف جمع الناس على قراءة قريش وخليل المصحف ده اسمه المصحف العثماني وكانت النتيجة ان ده بعد اخر في حياة
عثمان. عثمان مات من زمان. ولكن بعد اللي ساب عثمان رضي الله عنه لنفسه من بعده هو بعد - 00:29:17

بعد الاخير العمل اللي يبقى لي من بعد ما اموت. فكل حد بيقرأ آية او بيتعلم آية من كتاب الله سبحانه وتعالى ده بعد رهيب جداً. بعد
رهيب جداً وسبحان الله ممكن يكون عمر الانسان ميت سنة - 00:29:33

وبعد كده دخل القبر ولكن عمره الحقيقي مئات وآلاف السنين. مئات وآلاف السنين تخيلوا الامام احمد مات سنة كم ولا يزال العلماء
الآن بيستفيدوا من علم احمد ومن كتب احمد رحمة الله عليه. ويقرأون مسند احمد. وتخيلوا الامام احمد مات من سنين طويلة. ولكن
- 00:29:47

لا يزال الاخير بتاعه موجود الوالد الكريم اللي ننزل بقى على ارض الواقع. الوالد الكريم اللي راح بنى مسجد لله سبحانه وتعالى. هو
مات خلاص. ولكن المسجد لا يزال الناس يصلون فيه - 00:30:07

محفظ القرآن اللي كان بيحفظ القرآن ابتداء وجه الله. علم عشرات ومئات. مات الشيخ ولكن كل اللي هيقرأ القرآن من بعده بسبب
التحفيز اللي كان عامله في ميزان حسناته اخواناً واحواناً واحبابنا ائمة الاوقاف - 00:30:23

اهتماموا بالتحفيز في مساجدكم. هي دي الثمرة الباقيه. هو ده العمل الصالح بتاعنا. هو ده راس مالنا. اللي
هيبقى لنا من بعد متنا اما اهلانا هيتوارثوا المال وهيتواصوا البيت - 00:30:41

ولكن احنا محتاجين بعد الثاني. بعد الطويل المدى بعد المتعلق بالاخير المتعلق بالاخير. العلماء اللي علموا الناس العلم مات
الشيخ ومات العالم. ولا يزال العلم اللي عالمه للناس منتشر في الافق - 00:30:55

هو ده بعد الثالث اللي لازم كلنا نركز عليه. اللي ربنا لفت انتظارنا اليه وقال انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم بعد
لا ينتهي من قضاء حياتك. ولا ينتهي بانتهاء انفاسك. ولكن بعد يدوم ويستمر الى قيام الساعة - 00:31:11

فكروا في الابعاد الثلاثة بعد الطول وبعد العرض وبعد الاخير واحنا في اخر السنة قدموا نفسكم عمل صالح نختتم به هذه السنة

ونصيحتي الاخيرة لكم. افتكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:31:31](#)
الاعمال بالخواتيم الاعمال بالخواتيم حتى ولو اسائنا وضيعنا وفرطنا كثير على مدار السنة دي. اجتهدوا دلوقتي في توبة صدوق
نصوح بها لربنا يمحو الله بها ما كان. واجتهدوا في عمل صالح علشان ربنا سبحانه وتعالى يقبله منكم. وتكون دي نهاية السنة نهاية
فيها خاتمة حسنة - [00:31:46](#)

بازن الله تبارك وتعالى. جزاكم الله خيرا. احسن الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [00:32:07](#)